فتح بارات بمكة والمدينة وآل سعود ليسوا رسلا.. سعودية تستفز المسلمين

مواطنة سعودية تُبرر سياسات محمد بن سلمان ومستشاره تركي آل الشيخ وتدافع عن مشاهد الانحلال والعري في السعودية التي برزت في "ميدل بيست" بتصريحات استفزت مشاعر المسلمين

دافعت مواطنة سعودية عن سياسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وسماحه بمظاهر الانحلال والفجور علانية – تحت مزاعم الانفتاح – دون رقيب بعد أن أمر بحل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفي تصريحات فجرت موجة غضب وجدل واسعين، زعمت المواطنة السعودية في تبريرها لمشاهد الانحلال والعري والتفسخ الخلقي بمهرجان ميدل بيست وفاعليات هيئة الترفيه الأخرى، أن "السعوديين أحرار وحتى لو فتحوا بارات في مكة والمدينة، فليس لأحد علاقة" ما أثار موجة من الاستياء لدى رواد مواقع التواصل.

وزعمت أن "للمسلمين فقط بيت الله والمسجد فقط يأتون ويؤدون فرائضهم فقط.. ليس لهم عندنا أكثر من ذلك". وواصلت كلامها الاستفزازي: "لو فتحنا بارات في مكة والمدينة لا عمل لكم بنا.. بلادنا نحن أحرار نفعل بها ما نشاء لا دخل لأحد بنا".

وتابعت: " تتدخلون في كل كبيرة وصغيرة بزعم أنها بلد الحرمين.. آل سعود ليسوا رسل كي تفرضوا علينا الدين". وأشارت بإصبعها في إشارة تحد وقالت: "أنتم تأتون لتأدية فرائضكم الدينية.. هذا ما لكم عندنا ولا شأن لكم بما تبقى ولا ما نفعله في دولتنا".

ومنذ صعود ولي العهد محمد بن سلمان لسدة الحكم في المملكة، غزت السعودية الكثير من مشاهد الانحلال الأخلاقي التي يعتبرها "مبس" جزءا من سياساته التي يصفها بالإصلاحية، ويعتبر تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه رأس الحربة في هذا المشروع.

وأدت مشاهدُ الانحطاط والانحلال التي زادت مع تولي محمد بن سلمان الحكم، إلى تدمير الصورة المحافظة التي عُرفت عن المملكة على مدار تاريخها.

فيما سمحت السعودية بإقامة الحفلات الغنائية، والمسرحية، بعد منعها لعقود، وأطلق ولي العهد والحاكم الفعلي للبلاد في الوقت نفسه، حربا علنية على التيارات الإسلامية بمختلف توجهاتها، لا سيما "تيار الصحوة".

وقوبل مقطع الفيديو للمواطنة السعودية التي لم يعرف اسمها أو هويتها بموجة من الغضب والاستياء.

وفي هذا السياق علق "جمال نبيل": "الموضوع خطير كون هذه المقاطع تنشر بهدف جس نبض الشارع كمقدمة لتنفيذ هذه المشاريع الهدامة في اطهر مقدسات الامة الاسلامية."

وتابع متسائلا: "إلى متى يسكت أبناء نجد والحجاز عن هذا الفجور؟!"

وقال ناشط آخر ساخرا من حديث المواطنة السعودية: "نقوم ببناء كعبة في كل بلد للحج داخلياً وعدم التدخل في شؤون الآخرين، ونغير القرآن الكريم لأنه يدعو الناس للتدخل في شؤون الآخرين بآيات كثيرة تتحدث عن أمة واحدة.. كله حتى نرضي خريجة مواخير تركي آل الشيخ هذه".

وعلق "أحمد أحمد المصري" :"خلاص انتم تروحو تعيشو في اسرائيل وأهل فلسطين يروحو السعودية وبكدة يبقي كل واحد في مكانة الصحيح".

وخاطب آخر صاحبة الفيديو المستفز: "نحن لنا مكة والمدينة نريد رضى رب الحرمين صح كلامك. وأنت لك

البارات تريدين رضى ولي أمرك لكي ذلك".